اما الشيب رسل من المنون قد اتى ٭ اما اكثر العمر في التسويف قد مضى ٭ اما انت
غرض لسهام القدر والقضا ٭ يا من راح في المعاصي كثيرا وغدا ٭ ويقول اتوب اليوم
او غدا ٭ يا قليل الزاد وحادي رحيله قد حدا ٭ تاهب للتلف وتهيأ للردا ٭
ذهب عنك شهر رمضان وودعك ٭ وسارت فيه قوافل الصالحين وخلفك
منعك ٭ والتوبيخ فتوقف فما ان يعجلك ولا اوجعك ٭ وانت تؤمل منازل العاملين
بافعال الغافلين فما اطمعك ٭ يا من اصبح ساعيا الى ما يضره متعمدا ٭ واضحى
بناء امله بكف اجله منهدما ٭ ستعلم من يأتي غدا حزينا متندما ٭ ويبكي بعد
الدموع من الحسرات الدما ٭ اعددت عدة حازم لقبرك ٭ احصلت
عملا ينجيك في حشرك ٭ احفظت حدود صومك في شهرك ٭ اما هتكت حرمة
الحمى ٭ متى حضر قلبك في صلاتك متى ٭ خرجت عن العادة في عبادتك ٭
لقد تسلط الشيطان عليك في غفلاتك ٭ وما تيقظت لما ٭ كم صائم فسد فلم يسقط
فيه الفرض ٭ وكم من صائم ٭ يقطعه الحياء والعرض ٭ وكم من عاص في هذا الشهر
تستعيذ منه الارض ٭ وتشكو من افعاله السماء ٭ فيا ليت شعري من المقبول منا
فنهنيه ٭ ومن المطرود منا فنعزيه ٭ ومن الشقي ومن المسعود لقد عاد الاجر فيهما
لقد سعد في هذا الشهر بحراسة ايامه من كف جوارحه عن كسب اثامه ٭ ولقد خاب
فيه من كان حظه من صيامه الجوع والظماء ٭ فلله در اقوام حرسوا ابا التقى
ايام شهرهم ٭ وتلوا دروع المراقبة في صبرهم ٭ وجمعوا بين الصدق والاخلاص
في ذكرهم ٭ فتراءت اثار الفوز منهم ٭ صبروا ابا اليقين على ظماء الهواجر ٭ وبسطوا
اقدامهم على بساط الدياجر ٭ وحملوا اليوم فيه القلوب لدى الحناجر ٭ اعتقدوا اوجانا
النصب مغنما ٭ قصدوا مولاهم ووقفوا بين يديه ٭ ورفعوا حوائجهم في دياجي
الليل اليه ٭ وبسطوا السن الرجا فتمنوا عليه ٭ فاعطاهم مولاهم كلما تمنوا ٭
لقد اهتدوا الطريق وما اصبت ٭ ولقد جاد داعيهم وما اجبت ٭ يا عجبا يخرج رمضان وما
انبت ٭ هذا واسهر العين واجتهد في لحاق القوم فقد جد ٭ ولا ترض لنفسك
دون ما اعدوا ٭ واخشى لحادي الرحيل فما هو بحذو ٭ فان اجتهدت ادركتهم

الهواجر

وان لم تجما

وان لم تجما ٭ وتيقظ لملك الموت فكأن قد هجم ٭ وودع شهر رمضان فقد ذهب وانصرما
وتحقق انه يشهد يوم الحسرة والندما لك او عليك ايها الغافل ٭

دع البكاء على الاطلال والدار ٭ واذكر لمن بان من خل ومن جار
واذر الدموع نحيبا وابك من اسف ٭ على فراق ليال ذات انوار
على ليال لشهر الصوم ما جعلت ٭ الا لتمحيص اثام واوزار
يا لائمي بالبكا زدني به كلفا ٭ واسمع احاديث عريب واخبار
ما كان احسننا والشمل مجتمع ٭ منا المصلي ومنا القانت القاري
وفي التراويح للراحات جامعة ٭ فيها المصابيح تزهو مثل ازهار
شهر به ليلة القدر التي شرفت ٭ حقا على كل شهر ذات اسرار
تنزل الروح والاملاك خاطبة ٭ باذن رب غفور خالق باري
شهر به يعتق الله العصاة وقد ٭ اسرفوا على جرف من حصة النار
فابكوا على ما مضى من الشهر واغتنموا ٭ ما قد بقي فهو حق عنكم جاري

يا شهر الصيام ترفق ٭ دموع المحبين تدفق ٭ قلوبهم من الفراق تشقق ٭ عسى الوداع
يطفي من نار الشوق ما احرق ٭ عسى منقطع عن ركب المقبولين يلحق ٭ عسى من استوجب
النار يعتق ٭ عسى وعسى من قبل يوم التفرق ٭ الى كل ما نرجوا من الخير نلتقي ٭
فيفك مردود ويقبل تائب ٭ ويجبر مكسور ويسعد شقي ٭

فاستيقظ من رقدتك وغفلتك ٭ وخذ لك زادا لنقلتك ٭ وشيع بقية شهرك بالتوبة
والانابة ٭ لعلك ان يحصل لك قبول الاجابة ٭ وتنال الرأفة والرحمة ٭ وتلحق باهل المعرفة
وودع شهرك بارسال العبرات ٭ لعلك تنال العثرات ٭ فكم من صائم لا يصوم غيره ابدا ٭
وكم من قائم لا يقوم بعده ابدا ٭ العامل يعطى اجره عند فراغه من العمل ٭ وقد فرغنا
من العمل ٭ فيا ليت شعري من المقبول فنهنيه ٭ ومن المطرود منا فنعزيه ٭ ثم قال شعرا

سلام من الرحمن كل اوان ٭ على خير شهر قد مضى وزمان
سلام على شهر الصيام فانه ٭ امان من الرحمن اي امان
لئن فنيت ايامك الغر بغتة ٭ فما الحزن من قلبي عليك بفان

من قلبي

Copyright King Saud University